

الاستيعاب

وروي من وجوه أن النبي A قال : " يا خديجة إن جبرئيل عليه السلام يقرئك السلام وبعضهم يروي هذا الخبر أن جبرئيل قال : يا محمد اقرأ على خديجة من ربها السلام فقال : النبي A يا خديجة هذا جبرئيل يقرئك السلام من ربك فقالت خديجة : اﻻ هو السلام ومنه السلام وعلى جبرئيل السلام .

أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي حدثنا محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام قال : حدثنا زهير بن العلاء العبدي حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال : أول من آمن باﻻ ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته . قال زهير : وأنبأنا هشام بن عروة عن أبيه قال : أول من آمن بالنبي A من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قرأت على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أبو قلابة عبد اﻻ بن محمد الرقاشي حدثنا بدل بن المحبر حدثنا عبد السلام قال : سمعت أبا يزيد المدني يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول اﻻ A خير نساء العالمين أربع مريم بنت عمران وابنة مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد A وذكر أبو داود حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا داود يعني ابن الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول اﻻ A : " أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون " .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا تميم بن الجعد حدثنا أبو جعفر الرازي عن ثابت عن أنس قال : قال رسول اﻻ A : " خير نساء العالمين مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد A " .

وأخبرنا قاسم بن محمد حدثنا خالد بن سعد حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا ابن إسحاق حدثنا عارم حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال : خط رسول اﻻ A في الأرض أربعة خطوط ثم قال : " أتدرون ما هذا " . قالوا : اﻻ ورسوله أعلم . فقال رسول اﻻ A : " أفضل نساء أهل الجنة أربع خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون " .

وروي عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس أن النبي A قال : " حبيبك من نساء العالمين : مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد A " . هكذا ذكره أبو داود عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق وقال فيه غيره عن عبد

الرزاق عن معمر بإسناده : " أفضل نساء العالمين أربع " . وذكر مثله .
وذكر الزبير عن محمد بن حسين عن الدراوردي عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال :
قال رسول الله ﷺ : " سيدة نساء العالمين مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم آسية " . هكذا رواه
الزبير .

وذكر أبو داود قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " سيدة نساء أهل الجنة بعد
مريم بنت عمران فاطمة بنت محمد وخديجة وآسية امرأة فرعون " . وهذا هو الصواب في إسناد
هذا الحديث و متنه وإنما رواية الدراوردي عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة .
حدثني عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبي حدثنا
محمد بن خازم أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على امرأة
ما غرت على خديجة وما بي أن أكون أدركتها ولكن ذلك لكثرة ذكر النبي ﷺ إياها وإن كان
ليذبح الشاة فيتتبع بذلك صدائق خديجة يهديها لهن .

قال : وحدثنا أبي حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن جعفر عن علي قال : قال
رسول الله ﷺ : " خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم "